

## لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة

للإمامة أحدا تشهيا منهم وإنما قدموا من قدموه لاعتقادهم كونه أفضل وأصلح للإمامة من غيره .  
فصل .  
لا يصلح للإمامة إلا من تجتمع فيه شرائط .  
أحدها أن يكون قرشيا فإن رسول الله ﷺ عليه السلام قال الأئمة من قريش .  
والآخر أن يكون مجتهدا من أهل الفتوى وأن يكون ذا نجدة وكفاية وتهد لسياسة الأمور وإيالتها .  
وأن يكون حرا ورعا في دينه .  
وكل هذه الشرائط كانت موجودة في خلفاء رسول الله ﷺ عليه السلام .  
وقد قال عليه السلام .  
سنة الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تصير ملكا عضوا .  
وكانت أيام الخلفاء هذا القدر .  
والله الهادي